

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ(451) P ان من ابرز التحديات المعاصرة التي تواجهها الأمة الإسلامية وصحتها الرائدة هي مسألة الحكم والحكومة كأطروحة نظرية في مقابل الاطروحات الوضعية، وكقابلية على التطبيق في الواقع واستيعاب المستجدات والتطورات الهائلة في مجال تقنين حركة الإنسان وحاجاته المتجددة كماً وكيفاً، خصوصاً وان التحدي هذا قد حشدت له كل عوامل القوة المادة العظمى التي تمتلكها الكارتلات الدولية للأنظمة الوضعية، مدعومة بالأجواء المحمومة للعقل الجمعي المختلق بأعظم وسائل التقنيات الإعلامية المعاصرة، في سعتها وفنونها وأساليبها المتنوعة، للتحكم في اتجاهات الرأي العام للمجتمعات الإنسانية. وكلما صدع للإسلام صوت ولاحق بوارق انتصاره في أمة من الناس أو بقعة من الأرض تصاعدت الوتيرة الإعلامية والهجمة الثقافية والسياسية لمختلف أجهزة الاستكبار العالمي ويعلو ضجيجها بشعار الديمقراطية العائم، فهي تثيره دخاناً وتلوح به عصاً؛ تارة بهدف جر الدولة الضعيفة ـ وخصوصاً ذات الأغلبية الإسلامية ـ إلى